



جامعة بنها  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب  
( تخصص علم نفس )

بـعـنـوان

فاعلية برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي  
ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين

إعداد الباحثة

شرين عبد الوهاب أحمد عبد الوهاب

المدرس المساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة الفيوم

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

على عبد السلام على

أستاذ علم النفس ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية الآداب - جامعة بنها

الأستاذة الدكتورة

نعمة عبد الكريم أحمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة بنها

٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

## أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية مقدمة :-

تعد مشكلة الأحداث الجانحين احدي المشكلات الهامة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، و تمثل خطراً حقيقياً يهدد أمن و استقرار المجتمع . وتكمن خطورة هذه المشكلة في الشعور بالحرمان ، وفقدان الشعور بالأمن النفسي ، والنبذ ، والقسوة التي يتعرض لها الجانح من جانب كل من الأسرة، والمجتمع . مما ينتج عنها مشكلات نفسية واجتماعية عديدة كالخوف، والقلق ، وانعدام الثقة في الذات و الآخرين ، كما تؤدي إلي الشعور بالاغتراب ، وعدم الشعور بالمسئولية الاجتماعية مما يدفع الجانح إلي ارتكاب السلوكيات المضادة للمجتمع . الأمر الذي يستوجب التدخل للحد من هذه الظاهرة بالإرشاد النفسي وذلك لحماية عددا كبيرا من الأحداث الجانحين .

### أهمية الدراسة :-

تتركز أهمية الدراسة في ناحيتين الأولى نظرية ، والثانية تطبيقية .  
أولاً: الناحية النظرية :-

- ١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة جناح الأحداث والتي تعد من أخطر الظواهر الاجتماعية التي يواجهها المجتمع في القرن الواحد والعشرين ، وما يزيد من خطورتها التزايد المستمر للأبناء الجانحين وبخاصة في الآونة الأخيرة مما يستوجب التدخل الإرشادي للوقاية من الآثار النفسية الناتجة عن الجناح بكافة أشكاله و لا سيما في مرحلة المراهقة .
- ٢- اهتمام الدراسة بتناول الأمن النفسي لدي الأحداث الجانحين ، وهو يعد من المتغيرات النفسية التي لم تحظي باهتمام كبير من قبل الباحثين ولا سيما لدي الأحداث الجانحين .
- ٣- الندرة الشديدة في الدراسات التي تناولت الإرشاد النفسي للجانحين خاصة وأن غالبية الدراسات التي تناولت الأحداث الجانحين انحصرت في نطاق الدراسات الوصفية دون التصدي لطرق علاجه .

- ٤- الندرة الشديدة في الدراسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين .

ثانياً: الناحية التطبيقية :-

١- تكمن أهمية الدراسة في تصميمها لبرنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ، ومعرفة دوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين وذلك بهدف توظيف طاقاتهم وقدراتهم بما يفيدهم ، والعمل علي الاستبصار بمشكلاتهم مما يساعدهم علي ضبط انفعالاتهم وتنمية مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين .

٢- إعداد و تصميم مقياس للمسئولية الاجتماعية ليتناسب مع الأحداث الجانحين و غير الجانحين في مرحلة المراهقة من (١٣-١٦) عاما .

#### هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ، وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم علي مجموعة من الأسس العلمية و الإرشادية المتبعة في توجيه و إرشاد الأحداث الجانحين، وذلك لما تمثله تلك الفئة من أهمية حيوية لأي مجتمع يحرص علي استغلال ما لدي أبنائه من إمكانيات ،و استعدادات و قدرات مختلفة .

#### مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة علي التساؤلات التالية :-

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الأمن النفسي ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس الأمن النفسي ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس الأمن النفسي ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الأمن النفسي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس الأمن النفسي .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس الأمن النفسي .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال القياس القبلي و البعدي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية . و طبقا لمنهج الدراسة فقد تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج إرشادي لمدة (٣) ثلاثة شهور و قد بلغ إجمالي عدد الجلسات (٢٠) عشرون جلسة بواقع جلستين أسبوعيا .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الأحداث الجانحين المقيمين بمؤسسة رعاية الأحداث بنبروه بمحافظة الدقهلية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ( ١٣ - ١٦ عاما ) ، وقد تم اختيار عينة قوامها (٢٠) حدثا جانحا من إجمالي العينة ممن حصلوا علي أدنى الدرجات في القياس القبلي علي كلا من مقياس الأمن النفسي ، و مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وقد تم تقسيمهم بالتساوي إلي :

١-مجموعة تجريبية: تكونت من ( ١٠ ) من الأحداث الجانحين و الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي .

٢-مجموعة ضابطة: تكونت من ( ١٠ ) من الأحداث الجانحين الذين لم يخضعوا لأية برامج. وذلك بعد المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني ، والذكاء ، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، بالإضافة إلي درجاتهم في التطبيق القبلي علي كلا من مقياس الأمن النفسي ، و مقياس المسؤولية الاجتماعية. أدوات الدراسة :

أجرت الباحثة علي أفراد العينة الأدوات التالية :

١-اختبار الذكاء المصور ( إعداد / أحمد زكي صالح ، ١٩٧٨ )

٢-مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية ( إعداد /محمد بيومي، كمال دسوقي، ١٩٨٤ )

٣-مقياس الأمن النفسي ( إعداد / زينب شقير ، ٢٠٠٥ ) .

٤-مقياس المسؤولية الاجتماعية ( إعداد / الباحثة ) .

٥-البرنامج الإرشادي ( إعداد / الباحثة ) .  
الأساليب الإحصائية :

١ - اختبار (مان ويتني ، U. Test ) للعينات الصغيرة لعينتين مستقلتين .

٢-اختبار (ويلكوكسون , Wilcoxon . Test ) للعينات الصغيرة لعينتين مرتبطتين .

٣ - معامل مربع ايتا (n2) لقياس حجم تأثير البرنامج الإرشادي .

٤ - الدرجة التائية .

نتائج الدراسة :-

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و

الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الأمن النفسي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ،

حيث جاءت قيمة ( U ) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس البعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة

التجريبية ، حيث جاءت قيمة ( U ) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في

القياسين القبلي و البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح القياس البعدي " حيث جاءت

قيمة ( Z ) دالة إحصائيا عند مستوي ( ٠.٠١ )

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي " حيث جاءت قيمة ( Z ) دالة إحصائيا عند مستوي ( ٠.٠١ )

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأمن النفسي حيث جاءت قيمة ( Z ) غير دالة إحصائيا .

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية حيث جاءت قيمة ( Z ) غير دالة إحصائيا.